أثر تدهور الثروة الحيوانية على بعض الجوانب الإجتماعية للريفيين بمحافظة البحيرة

الخولى سالم إبراهيم الخولى، محمد عبد المقصود عطية، محمد عبد الهادى رمضان، فتحى إبراهيم حسن بسيونى

قسم الارشاد الزراعى والمجتمع الريفى, كلية الزراعة، جامعة الأزهر، القاهرة، مصر.

* البريد الإلكتروني للباحث الرئيسي:

الملخص العربي

استهدف البحث تحديد درجة معرفة المبحوثين بالأسباب التي أدت إلي تدهور الثروة الحيوانية، وتحديد آثر تدهور الثروة الحيوانية علي الجوانب الاجتماعية التالية للمبحوثين وهى قيمة العمل الزراعي، والتحول المهني، وقيمة الأرض الزراعية، وقيمة المشاركة والتعاون بين الريفيين، وتحديد العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وبين رأيهم في درجة حدوث كل آثر من الآثار الاجتماعية المدروسة، والتعرف علي مقترحات المبحوثين للنهوض بالثروة الحيوانية بمنطقة البحث. أجرى البحث على عينة قوامها 380 مبحوثاً من المربين للماشية بمحافظة البحيرة، وجمعت البيانات بإستمارة استبيان تم إعدادها لهذا الغرض، خلال الفترة من شهر ديسمبر 2022م حتى شهر فبراير 2023م، وتم تفريغها وتبويبها ومعالجتها كمياً، وتحليلها إحصائياً بإستخدام جداول الحصر العددى، والتكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط المرجح، ومعامل الارتباط البسيط. وجاءت النتائج على النحو التالى: تراوحت نسب معرفة المبحوثين بأسباب تدهور الثروة الحيوانية بين 72,4%، 92,1% كحد أعلى. وأن ما يزيد على ثلثى المبحوثين(68,6%) يقعون فى فئة المستوى المرتفع لتدهور الثروة الحيوانية إجمالاً .إرتفاع نسبة المبحوثين فى فئة مستوى التغير المرتفع فى كل من قيمة العمل الزراعى، والتحول المهنى، وقيمة الأرض، وقيمة المشاركة والتعاون فى ظل تدهور الثروة الحيوانية. وجود علاقة إرتباطية بين متغيرات مساحة الحيازة الزراعية، وحجم الحيازة الحيوانية، المشاركة الإجتماعية غير الرسمية، والتجديدية، والطموح للمبحوثين، وبين درجة تمسكهم بقيمة العمل الزراعى، والتحول المهنى. وجود علاقة إرتباطية عكسية عند مستوي معنوية 0,01 بين مساحة الحيازة الزراعية، وحجم الحيازة الحيوانية، والمشاركة الإجتماعية غير الرسمية، وحالة المسكن للمبحوثين، وبين التغير فى قيمة المشاركة والتعاون. وقد انتهى البحث بعدد من التوصيات المستمدة من نتائج البحث.

الكلمات الاسترشادية: الأثار الإجتماعية، الثروة الحيوانية، المربين للماشية.

مقدمة البحث:

يعد القطاع الزراعي المصري أحد الركائز الأساسية للإقتصاد القومي وحجر الزاوية في تحقيق أهداف التنمية الريفية، حيث يقع علي عاتقه توفير فرص العمل لقاعدة عريضة من القوي البشرية العاملة في الزراعة، والقطاعات المرتبطة بها، فضلاً عن تحقيق الأمن الغذائي للسكان، وإنتاج الكثير من المواد الخام اللازمة لبعض الصناعات الزراعية وغير الزراعية، بالإضافة إلي مساهمته في توفير العملات الأجنبية من الصادرات الزراعية (عبدالله والحامولي،2012: 255).

كما يساهم القطاع الزراعى بشقية النباتي والحيواني فى مصر بنسبة كبيرة في الإنتاج المحلى، حيث بلغ صافى قيمة الدخل الزراعى 364,6 مليار جنيه عام 2020م وهو ما يمثل 18,6% من الناتج الإجمالى المحلى والذى بلغت قيمته 6772,8 مليار جنيه عام 2020، وتبلغ قيمة الإنتاج الحيوانى منه نحو210,5مليار جنيه مصرى بنسبة 35,4 من جملة الإنتاج الزراعى. (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء،2020: 47).

ويعتمد الإنتاج الحيواني في مصر علي كل من الجاموس والأبقار فى إنتاج اللبن كمنتج رئيسي فضلاً عن إستخدام الذكور الناتجة والإناث التي تجاوزت العمر الإنتاجي أو التي لديها مشاكل تناسلية كحيوانات تسمين، كما يتم تربية الأغنام والماعز بغرض إنتاج اللحوم(إستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة، 2007: 13).

وتعد اللحوم الحمراء والألبان من أغني المنتجات الحيوانية من ناحية القيمة الغذائية، حيث تتراوح نسبة البروتين في اللحوم الحمراء ما بين 20-25% وتصل القابلية الهضمية لهذا البروتين إلي 79%، وهى من البروتينات عالية القيمة الغذائية لاحتوائها علي الأحماض الأمينية اللازمة لبناء الأنسجة الجديدة ونمو الإنسان و (Laura A Wyness, 2015: 1-6)، وبالرغم من أهمية اللحوم والألبان فى الغذاء إلا أن عدم وفرة تلك المنتجات فى مصر قد أدى إلى ارتفاع أسعارها عن الإمكانيات الفردية فى ظل انخفاض حاد في الدخول والمستوى الثقافي والغذائي، الأمر الذى دفع المستهلكين إلى الاعتماد على مصادر البروتين النباتي ومن أهمها المحاصيل البقولية لاستكمال أو تعويض النقص الكائن فى غذائهم اليومي من البروتين (شاهيناز محمود، وشطا ،2012: 748).

ويرجع انخفاض معدل استهلاك الفرد من المنتجات الحيوانية إلي أن الكميات المستهلكة منها ما زالت تتجه إلي الزيادة بمعدلات أكثر من الزيادة في الإنتاج مما أدي إلي تزايد الفجوة الغذائية وإنخفاض نسبة الإكتفاء الذاتي بصورة تهدد تحقيق الأمن الغذائي في مصر، الأمر الذي ترتب علية تزايد إعتماد الدولة علي إستيراد كميات كبيرة من تلك المنتجات الحيوانية من

الأسواق العالمية وإنعكاس أثر ذلك في زيادة الأعباء علي ميزان المدفوعات المصري.(مني صالح،20019: 2049)

لذا أصبح الاهتمام بالثروة الحيوانية من أهم القضايا التي تشغل العالم أجمع، وخاصة في ظل اتساع الفجوة الغذائية بين الإنتاج والاستهلاك من اللحوم والألبان، الأمر الذي أدي إلي التفكير في أساليب جديدة تؤدي إلي زيادة الإنتاج مما هو متاح منها، ومن هنا أصبح الاهتمام بالإنتاج الحيواني هو الوسيلة إلي الوصول إلي رفع إنتاجية الحيوانات من اللحوم والالبان ومحاولة سد الفجوة الغذائية, وقد أصبحت تنمية الثروة الحيوانية وزيادة إنتاجها ضرورة ملحة لتلبية الطلب المحلي المتزايد من اللحوم الحمراء بما يقلل من اللجوء إلى استيرادها من الخارج، ويوفر قدراً كبيراً من العملات الأجنبية يمكن استخدامها في مجالات تنموية أخرى، كما تسهم الثروة الحيوانية بشكل أكبر في زيادة إنتاج القطاع الزراعي وبالتالي زيادة الإنتاج والدخل القومي وكذلك زيادة دخل الفرد بشكل عام والدخل الزراعي بشكل خاص (شاهيناز محمود، وشطا ،2012: 747)

وتشير إحصاءات الثروة الحيوانية في مصر إلي أن أعداد الأبقار قدرت بحوالي 2,7 مليون رأس لعام 2020، كما بلغت أعداد الجاموس 1,3 مليون رأس لنفس العام، كما يقدر إنتاج مصر من الألبان 5586 ألف طن لعام 2020, وإنتاج اللحوم الحمراء 385,9 ألف طن، وبلغت كمية لحوم الماشية منها 67,2 ألف طن لعام 2020 (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء،2022: 9)

وعلي الرغم من الأهمية الإقتصادية للثروة الحيوانية إلا أنها تعرضت في الفترة الأخيرة للعديد من المشكلات والتي منها إرتفاع أسعار الأعلاف نظراً لزيادة الطلب عليها وقلة المعروض منها، واحتكار شركات صناعة الأعلاف، والتحكم في أسعارها، والتوسع في ذبح الإناث، وعدم توفير السلالات الجيدة منها، بالإضافة إلي الإصابة بالأمراض الوبائية والمتوطنة مثل الحمي القلاعية، والتسمم الدموي، وإلتهاب الدماغ الإسفنجي، والإلتهاب الرئوي الحاد، والسل مما أثر سلبياً علي الثروة الحيوانية سواء من حيث النوعية أو الإنتاجية مما أدي إلي نقص كميات اللحوم المعروضة وارتفاع أسعارها(حسن، رياض،2009 : 5).

ويشير الانخفاض في أعداد رؤوس الحيوانات وانخفاض الإنتاج والعائد منها إلي تدهور الثروة الحيوانية وهو ما يترتب علية العديد من الآثار السلبية الاجتماعية والاقتصادية التي تلحق بالمربين وتكبدهم خسائر كبيرة وهو ما دفع الباحث إلي إجراء هذه الدراسة للوقوف علي الآثار الاجتماعية الناتجة عن تدهور الثروة الحيوانية.

مشكلة الدراسة:

علي الرغم من أهمية قطاع الثروة الحيوانية سواء علي مستوي الأسر الريفية أو علي المستوي الوطني، إلا أنه يعاني في السنوات الأخيرة من العديد من المشكلات منها تناقص أعداد الحيوانات المزرعية، وانخفاض مستوي إنتاجها، وإلغاء نظام التأمين علي الماشية، وعدم صرف حصص الأعلاف للمربين وارتفاع أسعارها، وصعوبة الحصول علي قروض، وضعف الخدمات البيطرية، وعدم توافر الأيدي العاملة المدربة، وغيرها من المشكلات التى تعاني منها الثروة الحيوانية، وهو ما انعكس علي زيادة حجم الفجوة خاصة من اللحوم الحمراء والألبان.

وتشير الإحصائيات الصادرة في عام 2018م إلى أن حجم الاحتياجات اللازمة للاستهلاك المحلى في مصر من اللحوم الحمراء تقدر بنحو 10 مليون طن، يساهم الانتاج المحلي فيها بنحو 60% فى نفس العام، وهوما يعني وجود فجوة غذائية من اللحوم الحمراء تقدر بنحو 40% يتم استيرادها من الخارج بقيمة تقدر بنحو ما يقرب من مليار دولار لتغطية الاستهلاك مما يزيد من الأعباء الملقاة على الدولة لتوفير النقد الأجنبي اللازم لاستيراد هذه الكمية.

وتعد محافظة البحيرة من أكبر محافظات الجمهورية في أعداد رؤوس الماشية (جاموس، أبقار)، ولكنها شهدت انخفاضاً في أعداد رؤوس الماشية في الاعوام الخمس الأخيرة حيث بلغ أعداد رؤوس الماشية (أبقار- جاموس) في محافظة البحيرة 129.2 الف رأس في عام 2016 مقابل 650,1ألف رأس في عام 2020 بنسبة انخفاض قدرها 49% (الجهاز المركزي، 2022: ص10).

وهذا النقص في الأعداد يؤدي إلي تدهور الثروة الحيوانية مما ينتج عنه آثار إجتماعية كثيرة يعود آثرها علي المجتمع الريفي الذي يترتب علية حدوث العديد من المشكلات الاقتصادية والتي يكون لها انعكاسات وآثار اجتماعية مثل ارتفاع نسبة البطالة بين أفراد الأسرة الريفية، وزيادة معدلات الهجرة من الريف إلي الحضر، وضعف العلاقة بين أفراد الاسرة، والتحول المهني للريفيين للعمل بحرف أخري غير الزراعة، وانخفاض قيمة العمل الزراعي لدي المربين، وزيادة نسبة الفقر، وغيرها من المشكلات الأسرية، والاجتماعية.

لذا جاءت فكرة هذا البحث للتعرف على بعض الآثار الاجتماعية الناتجة عن تدهور الثروة الحيوانية في بعض قرى محافظة البحيرة فى محاولة للإجابة على التساؤلات التالية:

ماهي الأسباب التي أدت إلي تدهور الثروة الحيوانية بقري محافظة البحيرة؟

ما هي الآثار الاجتماعية المتوقع أن تنتج عن تدهور الثروة الحيوانية؟

ماهي مقترحات الزراع المبحوثين للنهوض بالثروة الحيوانية؟

أهداف البحث:

من العرض السابق لمشكلة البحث أمكن وضع الأهداف التالية:

تحديد درجة معرفة المبحوثين بالأسباب التي أدت إلي تدهور الثروة الحيوانية.

تحديد آثر تدهور الثروة الحيوانية علي الجوانب الاجتماعية التالية لدي المبحوثين: قيمة العمل الزراعي، قيمة الأرض الزراعية، قيمة المشاركة والتعاون بين الريفيين، التحول المهني.

تحديد العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وبين رأيهم في درجة حدوث كل آثر من الآثار الاجتماعية المترتبة علي تدهور الثروة الحيوانية.

التعرف علي مقترحات الزراع المبحوثين للنهوض بالثروة الحيوانية بمنطقة البحث.

الفروض البحثية

لتحقيق الهدف الثالث تم صياغة الفروض البحثية التالية:

توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمربين المبحوثين وبين درجة التغير فى قيمة العمل الزراعى فى ظل تدهور الثروة الحيوانية.

توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمربين المبحوثين وبين رأيهم فى درجة حدوث التحول المهنى فى ظل تدهور الثروة الحيوانية.

توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمربين المبحوثين وبين درجة التغير فى قيمة الأرض الزراعية فى ظل تدهور الثروة الحيوانية.

توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمربين المبحوثين وبين التغير فى قيمة المشاركة والتعاون فى ظل تدهور الثروة الحيوانية.

ولاختبار هذه الفروض تم وضعها فى صورتها الصفرية.

الطريقة البحثية

شاملة البحث وعينة.

أجرى هذا البحث بمحافظة البحيرة بإعتبارها من المحافظات التى يوجد بها أكبر عدد من رؤوس الماشية حيث وصل عددها إلى650,1 ألف رأس في عام 2020، وتحتل المرتبة الأولى على مستوى محافظات الجمهورية، وبلغ عدد المربين للماشية بها (أقل من عشر رؤوس) فى عام2021 نحو 136468مربي، وتم تحديد عينة البحث من خلال الخطوات التالية: تحديد المتوسط الحسابى لعدد المربين للماشية بمراكز المحافظة من خلال قسمة أعداد المربين بالمحافظة على عدد المراكز الإدارية الخمسة عشر 136,468÷ 9090= 9097 مربى، وتم تقسيم مراكز المحافظة إلى فئتين الأعلى من المتوسط والأقل من المتوسط فى عدد المربين، حيث جاء مركز المحمودية فى الفئة الأعلى من المتوسط وبلغ عدد المربين به 31702 مربى، ومركز إيتاى البارود فى الفئة الأقل من المتوسط وبلغ عدد المربين به 9090 مربى، وبلغ إجمالى أعداد المربين بالمركزين المختارين للدراسة 40792 مربى تم إعتبارهم شاملة البحث، وبإستخدام جدول كريسجى ومورجان لتحديد حجم العينة بلغت العينة المقابلة لهذه الشاملة 380 مبحوثاً، وتم إختيار قريتين عشوائياً من القرى الأم بكل مركز فكانتا قريتى سيدى عقبة ونظارة السعيدية من مركز المحمودية، وقريتى نكلا العنب و قليشان من مركز إيتاى البارود، وتم توزيع عينة البحث على المركزين وفقاً لعدد المربين للماشية بكل مركز، فكان نصيب مركز المحمودية 295 مربى ومن مركز إيتاى البارود 85 مربى، وتم توزيع عينة كل مركز على قريتى الدراسة وفقاً لعدد المربين بكل قرية فكان نصيب قرية سيدى عقبة 209 مبحوث، وقرية نظارة السعيدية 86 مبحوث من مركزالمحودية، كما بلغ عدد المربين من قرية نكلا العنب 52 مبحوث، وقرية قليشان 33 مبحوث من مركز إيتاى البارود، وتم إختيار المبحوثين من وقائع كشوف المربين المتوفرة فى كل مركز من مراكز الدراسة.

طريقة جمع البيانات.

مرت عملية جمع البيانات بثلاث مراحل أساسية هي: مرحلة إعداد استمارة الاستبيان، ، ثم مرحلة الاختبار المبدئى لها، وأخيراً مرحلة جمع البيانات، وذلك على النحو التالى.

مرحلة إعداد استمارة الاستبيان:

بعد تحديد أهداف الدراسة، وفي ضوء ما تم استخلاصه من الاستعراض المرجعي، ونتائج الدراسات السابقة، والزيارات الاستكشافية تم إعداد استمارة استبيان لجمع البيانات الميدانية للبحث، وقد روعى في الأسئلة أن تكون واضحة ومعبرة تعبيراً دقيقاً عن أهداف البحث، وقد اشتملت الاستمارة على عدة أقسام، وهى على النحو التالي:

القسم الأول: تضمن أسئلة للتعرف على الخصائص الشخصية والاجتماعية للمبحوثين.

القسم الثانى: اختص بالتعرف على أسباب تدهور الثروة الحيوانية فى السنوات الخمس الأخيرة.

القسم الثالث: اختص بقياس درجة تدهور الثروة الحيوانية من حيث أعداد رؤس الماشية، وإنتاجها والعائد منها.

القسم الرابع:إختص بقياس أثر تدهور الثروة الحيوانية على الجوانب الاجتماعية التالية: قيمة العمل الزراعي، قيمة الأرض الزراعية، قيمة المشاركة والتعاون بين الريفيين، التحول المهني.

القسم الخامس: مقترحات المبحوثين للتغلب على أسباب تدهور الثروة الحيوانية:

مرحلة الإختبار المبدئى لاستمارة الاستبيان:

تم إستبيان عدد 30 مبحوث من المربين للماشية بقرية الضهرية إحدى قرى محافظة البحيرة وذلك للتأكد من سهولة فهم عبارات الإستبيان من جانب المبحوثين، وذلك خلال شهر نوفمبر 2022، وبناء على نتيجة هذا الإختبارتم عمل التعديلات اللازمة حتى أصبحت الإستمارة صالحة للحصول على البيانات اللأزمة لتحقيق أهداف البحث وفروضه.

مرحلة جمع البيانات:

تم جمع البيانات الميدانية للبحث خلال الفترة من شهر ديسمبر 2022م حتى شهر فبراير 2023م، عن طريق المقابلة الشخصية للباحث مع المبحوثين بمنطقة البحث.

وبعد إتمام جمع البيانات تم ترميزها وتفريغها وجدولتهاطبقاً للأهداف البحثية، ثم إدخالها فى الحاسب الألى لتحليلها وذلك بإستخدام برنامج الحزم الإحصائية الإجتماعية (spss)،هذا وقد تم عرض وتحليل البيانات بالتكرارات والنسب المؤية، والمتوسط المرجح ومعامل الإرتباط البسيط لبيرسون.

المعالجة الكمية للبيانات:

المتغيرات التابعة: واشتملت على كل من التغير فى قيمة العمل الزراعى، والتحول المهنى، قيمة الأرض الزراعية، وقيمة المشاركة والتعاون، وتم قياسها بإستقصاء رأى المبحوثين على عدد من العبارات لقياس التغير فى كل أثر من الآثار المدروسةعلى النحو التالى: التغيرفى قيمة الأرض الزراعية بواقع أربعة عشر عبارة منها خمس عبارات سلبية، وتسع عبارات إيجابية، والتحول المهنى بواقع إثنا عشر عبارة منها عبارتين إيجابيتين، وعشر عبارات سلبية، وقيمة الأرض الزراعية بواقع إثنا عشر عبارة منها عبارتين إيجابيتين، وعشر عبارات سلبية، وقيمة المشاركة والتعاون، بواقع تسع عبارات منها سبع عبارات إجابية، وعبارتين سلبيتين، وذلك على مقياس مكون من ثلاث فئات هى: موافق، سيان، غير موافق وأعطيت الدرجات (3، 2، 1) فى حالة العبارات الايجابية و(1، 2، 3) فى حالة العبارات السلبية على الترتيب، وجمعت الدرجة الكلية لإستجابة المبحوثين لتعبرعن درجة الآثر الناتج عن تدهور الثروة الحيوانية، كما تم توزيع الدرجة الإجمالية للتغير فى كل أثر إلى ثلاثة مستويات هى منخفض، ومتوسط، ومرتفع، لوصف مستويات التغير الحادث فى كل أثر.

النتائج ومناقشتها:

وصف عينة البحث:

أظهرت النتائج جدول رقم (2) أن منوال سن الزراع المبحوثين 43,9% يقع فى الفئة العمريه (41 – 55 سنة)، وأن ما يزيد عن نصف المبحوثين (54,7%) عدد أفراد أسرهم صغير ما بين 2-6 فرد، وأن ما يزيد عن أربعة أخماس المبحوثين(81,8%) يتراوح عدد أفراد الأسرة العاملين بالزراعة ما بين 1-3 فرد، وأن ما يزيد عن خمسى المبحوثين(43,2%) خبرتهم متوسطة فى تربية الماشية وتراوحت ما بين 9-30 سنة، و أن ما يقرب من نصف المبحوثين(46,5%) حيازتهم الحيوانية متوسطة تتراوح من 4- 7 رأس، وأن مساحة الحيازة الزراعية لما يقرب من ثلاثة أخماس المبحوثين(57,6%) تقع فى فئة الحيازة الزراعية فدان إلى أقل من ثلاثة أفدنة (24-71 قيراط)، وأن مايقرب من نصف المبحوثين (49,7%) عضويتهم منخفضة بالمنظمات (1-2) منظمة، وأن ما يقرب من نصف المبحوثين (46,6%) مشاركتهم الاجتماعية غير الرسمية متوسطة، وأن ما يزيد عن ثلثى المبحوثين (67,4%) مستوى التجديدية لديهم متوسط، وأن ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين (73.7%) مستوى طموحهم متوسط، وأن ما يزيد عن ثلثي المبحوثين (71,3%) حالة مسكنهم رديئة.

أسباب تدهور الثروة الحيوانية لدى المبحوثين

بإستقصاء رأى المبحوثين عن معرفتهم بأسباب تدهور الثروة الحيوانية تبين من النتائج جدول رقم(3) وجود تسعة عشر سبباً لتدهور الثروة الحيوانية، وأمكن ترتيب هذه الأسباب ترتيباً تنازلياً وفقاً لإستجابات المبحوثين عليها على النحو التالى:

جاء في المرتبة الأولى إرتفاع سعر الاعلاف الجافة والمركزة بنسبة موافقة 92,1% من المبحوثين ، وفي المرتبة الثانية جاء تذبذب أسعار البيع والشراء للماشية بنسبة 90,8%، ثم عدم توافر المراعي الخضراء صيفاً بنسبة 90,3 **%**، ثم إرتفاع أجور العمالة في مجال تربية الثروة الحيوانية في المرتبة الأخيرة بنسبة 72,4%.

كما بلغت النسبة المئوية لإجمالى درجة معرفة المبحوثين بالأسباب التى أدت إلى تدهور الثروة الحيوانية 83,8% مما يعنى أن غالبية المبحوثين يعرفون بالأسباب التى أدت إلى تدهور الثروة الحيوانية ، ولا شك أن المعرفة بالأسباب تكون أولى خطوات الحل والتصدى لهذا التدهور، بشرط تكاتف كل الجهود من المربين والمنظمات الأهلية والحكومية لوضع خارطة طريق تقود الثروة الحيوانية إلى سابق عهدها من تحقيق الإكتفاء الذاتى وتصدير الفائض منها.

تدهور الثروة الحيوانية إجمالاً:

بتوزيع المبحوثين وفقاً لرأيهم فى درجة تدهورالثروة الحيوانية إجمالاً على ثلاث فئات تبين من نتائجها جدول رقم (4): أن ما يزيد على ثلثى المبحوثين(68,6%) تقع فى فئة المستوى المرتفع لتدهور الثروة الحيوانية، وأن ما يزيد عن ربع المبحوثين (25,3%) تقع فى فئة المستوى المتوسط، وأن أقل نسبة من المبحوثين (6,1%) تقع فى فئة المستوي المنخفض لتدهور الثروة الحيوانية إجمالاً لدى المبحوثين، مما يدل على إرتفاع تدهور الثروة الحيوانية إجمالاً، وقد يرجع ذلك إلى الإنخفاض فى أعداد رؤوس الماشية والتغير الكبير فى أنتاجها والعائد منها.

الآثار الإجتماعية لتدهور الثروة الحيوانية

قيمة العمل الزراعي:

تراوح المتوسط المرجح لإستجابة المبحوثين على التغير الذى حدث فى قيمة العمل بسب تدهور الثروة الحيوانية بين 2,81 درجة كحد أعلى `وذلك على بند" الشغل في تربية الماشية مسئولياته كتير"، وبلغت نسبة موافقة المبحوثين على هذا البند 83,2%، وبين 1,83 درجة كحد

أدنى وذلك على بند "مفيش فلاح مبيربيش بهايم في بيته" وبلغت نسبة المبحوثين الذين أجابوا بالموافقة على هذا البند 23,9%.

كما بلغ المتوسط المرجح لإجمالى حدوث التغير فى قيمة العمل الزراعى بسبب تدهور الثروة الحيوانية 2,35 درجة من ثلاث درجات وهو مرتفع، مما يعنى أن التغير فى قيمة العمل الزراعى حدث بدرجة مرتفعة بسبب تدهور الثروة الحيوانية.

وبتوزيع المبحوثين وفقاً لدرجة موافقتهم الإجمالية على حدوث التغير فى قيمة العمل الزراعى فى ظل تدهور الثروة الحيوانية على ثلاث مستويات تبين من النتائج جدول رقم (6) أن حوالى ثلاثة أخماس المبحوثين(60,3 %) يرون حدوث تغير مرتفع فى قيمة العمل الزراعى فى ظل تدهور الثروة الحيوانية، وأن ما يقرب من ثلث المبحوثين (32,9%) مستوى حدوث التغير فى قيمة العمل الزراعى لديهم متوسط، وكانت أقل نسبة 6,8% هى التى ترى أن حدوث التغير فى قيمة العمل الزراعى منخفضة فى ظل تدهور الثروة الحيوانية.

التحول المهني:

تراوح المتوسط المرجح لإستجابة المبحوثين على التغير الذى حدث فى التحول المهنى فى ظل تدهور الثروة الحيوانية بين 2,60 درجة كحد أعلى وذلك على بند "مستقبل العمل بالزراعة وتربية الحيوانات غير مضمون" وبلغت نسبة موافقة المبحوثين على هذا البند 71,8%، وبين 2,23 درجة كحد أدنى على بند "أعتمد علي أداء كل أعمالي بنفسي"، وبلغت نسبة موافقة المبحوثين على هذا البند 41,6%.

كما بلغ المتوسط المرجح لإجمالى موافقة المبحوثين على بنود قياس حدوث التحول المهنى فى ظل تدهور الثروة الحيوانية 2,47 درجة من ثلاث درجات، وهو ما يعنى أن التغير فى التحول المهنى حدث بدرجة مرتفعة فى ظل تدهور الثروة الحيوانية.

وبتوزيع المبحوثين وفقاً لدرجة موافقتهم الإجمالية على حدوث التحول المهنى فى ظل تدهور الثروة الحيوانية على ثلاث مستويات تبين من النتائج جدول رقم (6) أن ما يزيد على ثلاثة أخماس للمبحوثين (62,9 %) يرون أن مستوى حدوث التحول المهنى فى ظل تدهور الثروة الحيوانية مرتفع، وأن ما يزيد عن ربع المبحوثين (26,8%) يرون أن مستوى حدوث التحول المهنى فى ظل تدهور الثروة الحيوانية متوسط، وأن ما يزيد قليلاً عن عشر الزراع المبحوثين (10,3%) يرون أن مستوى حدوث التحول المهنى فى ظل تدهور الثروة الحيوانية منخفض.

وعليه يتضح إرتفاع حدوث التحول المهنى للمبحوثين فى ظل تدهور الثروة الحيوانية، وقد يرجع ذلك إلى أن العمل بتربية الحيوانات أصبح غير مجزي إقتصادياً حيث يحتاج إلى مجهود كبير، ومع إرتفاع أسعار مستلزمات التربية من أعلاف وغيرها، يصبح عائدها من الربح قليل، وبالتالى أصبح الكثير من المربين يبحثون عن أعمال أخرى غير تربية الحيوانات وهو ما زاد من تدهور الثروة الحيوانية، وزاد إتساع الفجوة من منتجاتها من اللحوم والألبان وغيرها.

قيمة الأرض:

تراوح المتوسط المرجح لإستجابة المبحوثين على التغير الذى حدث فى قيمة الأرض الزراعية فى ظل تدهور الثروة الحيوانية بين 2,32 درجة كحد أعلى وذلك على بندى "لا داعي للاحتفاظ بالأرض الزراعية عند عرض سعر مغري فيها و أفضل بيع الأرض وإستثمار ثمنها فى أى حاجة"وبلغت نسبة موافقة المبحوثين على هذين البندين 57,1%، 55,2%، وبين 1,27 درجة كحد أدنى وذلك على بند "زيادة العائد من الأرض الزراعية الأيام دي" وبلغت نسبة موافقة المبحوثين على هذا البند 28,9%، بينما بلغت نسبة عدم الموافقة على هذا البند 51,8%،

وقد بلغ المتوسط المرجح لإجمالى موافقة المبحوثين على التغير فى قيمة الأرض فى ظل تدهور الثروة الحيوانية 2,02 درجة من ثلاث درجات، وهو ما يعنى أن التغير فى قيمة الأرض فى ظل تدهور الثروة الحيوانية حدثت بدرجة أعلى من المتوسط بقليل.

وبتوزيع المبحوثين وفقاً لدرجة موافقتهم الإجمالية على التغير فى قيمة الأرض فى ظل تدهور الثروة الحيوانية على ثلاث مستويات تبين من النتائج جدول رقم (6) أن ما يقرب من نصف المبحوثين (46,4 %) مستوى موافقتهم على التغير فى قيمة الأرض فى ظل تدهور الثروة الحيوانية مرتفع، وأن ما يقرب من خمسي المبحوثين (39,7%) مستوى موافقتهم على التغير فى قيمة الأرض متوسط، وكانت أقل نسبة 13,9% مستوى موافقتهم على التغيرفى قيمة الأرض الزراعية منخفض.

وعلى هذا يتضح إنخفاض قيمة الأرض الزراعية فى الوقت الحالى فى ظل تدهور الثروة الحيوانية، وقد يرجع ذلك إلى إنخفاض العائد منها، خاصة فى ظل تغير النظرة إلى الأرض الزراعية من كونها قيمة إجتماعية لدى الريفيين إلى كونها مشروع إقتصادى، ومع إرتفاع تكاليف الإنتاج بعد رفع الدعم عن مستلزمات الإنتاج الزراعى وتذبذب أسعار بيع المحاصيل ومشاكل التسويق مما أدى إلى إنخفاض العائد من الأرض الزراعية.

قيمة المشاركة والتعاون:

تراوح المتوسط المرجح لإستجابة المبحوثين ن مدى موافقتهم على التغير الذى حدث فى قيمة المشاركة والتعاون فى ظل تدهور الثروة الحيوانية بين 2,46 درجة كحد أعلى وذلك على بند "لا أشارك جيراني في عمل مساقي المياه" وبلغت نسبة موافقة المبحوثين على هذا البند 63,9%، وبين 1,72 درجة كحد أدنى وذلك على بند" لما أحب أبيع البهايم أعرضها علي جيراني الأول"، وبلغت نسبة موافقة المبحوثين على هذا البند 49,7%.

كما بلغ المتوسط المرجح لإجمالى موافقة المبحوثين على التغير فى قيمة المشاركة والتعاون فى ظل تدهور الثروة الحيوانية درجتان من ثلاث

درجات، وهو ما يعنى أن التغير فى قيمة المشاركة والتعاون بين المبحوثين حدث بدرجة أعلى من المتوسط فى ظل تدهور الثروة الحيوانية.

وبتوزيع المبحوثين وفقاً للدرجة الإجمالية لموافقتهم على التغير فى قيمة المشاركة والتعاون فى ظل تدهور الثروة الحيوانية على ثلاث مستويات تبين من النتائج جدول رقم (6) أن ما يزيد عن ثلاثة اخماس المبحوثين (61,1 %) مستوى موافقتهم على حدوث التغير فى قيمة المشاركة والتعاون مرتفع، وأن مايزيد عن ثلثي المبحوثين (36,3%) مستوى موافقتهم على حدوث التغير فى قيمة المشاركة والتعاون متوسط، بينما جاءت أقل نسبة من المبحوثين 2,6% مستوى موافقتهم على التغير فى قيمة المشاركة والتعاون منخفض، وهو ما يعنى حدوث تغير كبير فى قيمة المشاركة والتعاون بين المبحوثين فى ظل تدهور الثروة الحيوانية.

ويمكن تفسير هذا التغير بالإنخفاض فى قيمة المشاركة والتعاون بين الريفيين فى ظل تدهور الثروة الحيوانية، إلى إنصراف البعض منهم عن العمل الزراعى والذى كان يوفر مجالات المشاركة والتعاون من خلال المزاملة فى العمل الزراعى وتبادل الألات والأدوات فيما بينهم، وإنشغال كل منهم بمصالحه وأعماله، وعدم الحاجة إلى الأخرين لطلب المشورة خاصة فى مجال تربية الماشية بعد التخلى عنها، ولهذا أدي تدهور الثروة الحيوانية إلى إنخفاض قيمة المشاركة والتعاون بين الريفيين.

العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وبين رأيهم فى درجة حدوث كل أثر من الآثار الأجتماعية المترتبة على تدهور الثروة الحيوانية:

العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وبين رأيهم فى درجة التغير فى قيمة العمل الزراعى:

ينص الفرض الإحصائي الأول على أنه "لا توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة المبحوثين وبين درجة التغير فى قيمة العمل الزراعى فى ظل تدهور الثروة الحيوانية"، ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم معامل الإرتباط البسيط وجاءت النتائج علي النحو التالي جدول (10):

وجود علاقة إرتباطية طردية عند مستوي معنوية 0,01 بين درجة تجديدية المبحوثين، وبين درجة التغير فى قيمة العمل الزراعى، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط البسيط 0,258.

وجود علاقة ارتباطية عكسية عند مستوي معنوية 0,01 بين مساحة الحيازة الزراعية، وحجم الحيازة الحيوانية، المشاركة الإجتماعية غير الرسمية، والطموح للمبحوثين، وبين درجةالتغير فى قيمة العمل الزراعى، وبلغت قيم معامل الإرتباط البسيط -0,196، -0,198، -0,200، -0,252على الترتيب.

عدم وجودعلاقة إرتباطية بين السن، عدد أفراد الأسرة، وعدد أفراد الأسرة العاملين بالزراعة، وعدد سنوات الخبرة فى تربية الماشية، والعضوية فى المنظمات الإجتماعية، وحالة المسكن، وبين درجة التغير فى قيمة العمل الزراعى، وبلغت قيم معامل الإرتباط البسيط - 0,072، -0.034، - 0.63، -0.19، -0,074، -0,022، على الترتيب وجميعها أقل من نظيرتها الجدولية.

وبناءً علي هذه النتائج فإنه لم نتمكن من رفض الفرض الإحصائي السابق كليةً، بل يمكن رفضه جزئياً بالنسبة للمتغيرات التي ثبت معنويتها وهي: مساحة الحيازة الزراعية، وحجم الحيازة الحيوانية، المشاركة الإجتماعية غير الرسمية، والتجديدية، والطموح للمبحوثين، وإمكانية قبول الفرض البحثي البديل بالنسبة لهذه المتغيرات.

العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة المبحوثين وبين رأيهم فى درجة حدوث التحول المهنى.

ينص الفرض الإحصائي الثانى على أنه "لا توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وبين رأيهم فى درجة حدوث التحول المهنى لهم فى ظل تدهور الثروة الحيوانية"، ولاختبار صحة هذا الفرض تم إستخدام معامل الإرتباط البسيط، وجاءت النتائج علي النحو التالي جدول(10):

وجود علاقة إرتباطية طردية عند مستوي معنوية0,01 بين طموح المبحوثين، وبين رأيهم فى درجة حدوث التحول المهنى، وبلغت قيمة معامل الإرتباط البسيط 0,199.

وجود علاقة إرتباطية عكسية عند مستوي معنوية0,01 بين مساحة الحيازة الزراعية، المشاركة الإجتماعية غير الرسمية، التجديدية للمبحوثين، وبين رأيهم فى درجة حدوث التحول المهنى، وبلغت قيم معامل الإرتباط البسيط - 0,203، -0,388، -0,148.

وجود علاقة إرتباطية عكسية عند مستوي معنوية0,05 بين حجم الحيازة الحيوانية للمبحوثين، وبين رأيهم فى درجة حدوث التحول المهنى، وبلغت قيمة معامل الإرتباط البسيط - 106.

عدم وجودعلاقة إرتباطية بين السن، عدد أفراد الأسرة، وعدد أفراد الأسرة العاملين بالزراعة، وعدد سنوات الخبرة، العضوية فى المنظمات الإجتماعية، والطموح، وحالة المسكن للمبحوثين، وبين رأيهم فى درجة حدوث التحول المهنى، وبلغت قيم معامل الإرتباط البسيط 0,075، 0,027، -0,060،0,037، 0,009، - 0,061 على الترتيب.

وبناءً علي هذه النتائج فإنه لا يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق كليةً، بل يمكن رفضه جزئياً بالنسبة للمتغيرات التي ثبت معنويتها وهي: مساحة الحيازة الزراعية، المشاركة الإجتماعية غير الرسمية، والتجديدية، وحجم الحيازة الحيوانية، وطموح المبحوثين، وإمكانية قبول الفرض البحثي البديل بالنسبة لهذه المتغيرات.

العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وبين درجة التغير فى قيمة الأرض.

ينص الفرض الإحصائى الثالث على أنه "لا توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وبين درجة التغير فى قيمة الأرض الزراعية فى ظل تدهور الثروة الحيوانية"، ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الإرتباط البسيط، وجاءت النتائج علي النحو التالي جدول (10):

وجود علاقة إرتباطية طردية عند مستوي معنوية 0,01 بين مساحة الحيازة الزراعية، والمشاركة الإجتماعية غير الرسمية للمبحوثين، وبين درجة التغير فى قيمة الأرض الزراعية، وبلغت قيم معامل الإرتباط البسيط 0,142، 0,401.

وجود علاقة إرتباطية عكسية عند مستوي معنوية 0,05 بين تجديدية المبحوثين، وبين درجة التغير فى قيمة الأرض الزراعية، وبلغت قيمة معامل الإرتباط البسيط -0,126.

عدم وجودعلاقة معنوية بين السن، وعدد أفراد الأسرة، وعدد أفراد الأسرة العاملين بالزراعة، وعدد سنوات الخبرة فى تربية الماشية، و حجم الحيازة الحيوانية، والعضوية فى المنظمات الإجتماعية، والطموح، وحالة المسكن للمبحوثين، وبين درجة التغير فى قيمة الأرض الزراعية، وبلغت قيم معامل الإرتباط البسيط0,042، 0,-0,013، 0,021، 0,007، 0,085، 0,021، 0,067، 0,005 على الترتيب

وبناءً علي هذه النتائج فإنه لا يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق كليةً، بل يمكن رفضه جزئياً بالنسبة للمتغيرات التي ثبت معنويتها وهي: مساحة الحيازة الزراعية، والمشاركة الإجتماعية غير الرسمية للمبحوثين، وتجديدية المبحوثين، وإمكانية قبول الفرض البحثي البديل بالنسبة لهذه المتغيرات.

العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وبين التغير فى قيمة المشاركة والتعاون.

ينص الفرض الإحصائى الرابع على أنه "لا توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وبين التغير فى قيمة المشاركة والتعاون فى ظل تدهور الثروة الحيوانية"، ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم معامل الإرتباط البسيط، وجاءت النتائج علي النحو التالي جدول (10):

وجود علاقة إرتباطية طردية عند مستوي معنوية0,01 بين تجديدية المبحوثين، وبين التغير فى قيمة المشاركة والتعاون، وبلغت قيمة معامل الإرتباط البسيط 0,340.

وجود علاقة إرتباطية عكسية عند مستوي معنوية 0,01 بين مساحة الحيازة الزراعية، وحجم الحيازة الحيوانية، والمشاركة الإجتماعية غير الرسمية، وحالة المسكن للمبحوثين، وبين التغير فى قيمة المشاركة والتعاون، وبلغت قيم معامل الإرتباط البسيط -0,115، -0,208، -0,311، -0,136.

عدم وجودعلاقة معنوية بين السن، وعدد أفراد الأسرة، وعدد أفراد الأسرة العاملين بالزراعة، وعدد سنوات الخبرة فى تربية الماشية، والعضوية فى المنظمات الإجتماعية، والطموح للمبحوثين، وبين التغير فى قيمة المشاركة والتعاون، وبلغت قيم معامل الإرتباط البسيط -0,023،-0,088، -0,064، 0,68، -0,082، 0,046 على الترتيب وجاءت جميعها أقل من نظيرتها الجدولية.

وبناءً علي هذه النتائج فإنه لم نتمكن من رفض الفرض الإحصائي السابق كليةً، بل يمكن رفضه جزئياً بالنسبة للمتغيرات التي ثبت معنويتها وهي: مساحة الحيازة الزراعية، وحجم الحيازة الحيوانية، والمشاركة الإجتماعية غير الرسمية، والتجديدية، وحالة المسكن، وإمكانية قبول الفرض البحثي البديل بالنسبة لهذه المتغيرات.

مقترحات المبحوثين للنهوض بالثروة الحيوانية:

تشير النتائج الواردة بجدول رقم (11) الى مقترحات المبحوثين من المربين للنهوض بالثروة الحيوانية وجاءت مرتبة على النحو التالى: جاء في المرتبة الأولى موافقة الزراع المبحوثين على بنود"إنشاء وحدة معملية للتحاليل البيطرية بالقرية " و"عمل قوافل بيطرية دائمة لعلاج الماشية من الأمراض"، بنسبة مئوية 89,7 %، ثم جاء فى المرتبة الثانية 88,7% " نسبة موافقة الزراع المبحوثين على بنود، عقد ندوات تدريبة وتثقيفية للمربين في مجال رعاية وتغذية الحيوانات" و" تفعيل دور نقابة الفلاحين لحل مشاكل المربين"، ثم" توفير مراكز توزيع الأعلاف في القرية "، فى المرتبة الثالثة بنسبة موافقة 88,2 %.

التوصيات :

بناءً على النتائج التى توصل إليها البحث يمكن التوصية بما يلى:

ضرورة قيام الأجهزة الأعلامية والإرشادية والدعوية والتنموية سواء الحكومية أو الأهلية العاملة بالريف بعقد ندوات ولقاءات مع المربين للماشية لتدعيمهم ومساعدتهم على مواجهة الصعوبات والمشكلات التى تقابلهم فى مجال الثروة الحيوانية خاصة بعد أن أوضحت النتائج تدهور الثروة الحيوانية وتعرضها للعديد من المشكلات نتج عنها إنخفاض قيمة العمل الزراعى لدى المربين، وإنخفاض قيمة الأرض الزراعية وإنخفاض قيمة المشاركة والتعاون بين الريفيين، والتحول إلى مهن أخرى غير الزراعة.

ضرورة قيام المسئولين عن تنمية الثروة الحيوانية بتوفير الأعلاف بأسعار مناسبة والتوسع فى زراعة محاصيل الذرة الصفراء وفول الصويا، خاصة بعد أن أوضحت النتائج أن من أهم أسباب تدهور الثروة الحيوانية إرتفاع أسعار الأعلاف وعدم توافرها على مدار العام لزراعة المحاصيل التنافسية.

ضرورة قيام المسئولين عن الطب البيطرى على توفير الأمصال واللقحات الخاصة بالماشية بجودة مميزة وأسعار مناسبة للمربين للماشية فى الوحدات البيطرية بالقرى، وعمل قوافل بيطرية بإستمرار على مدار العام، وتوفير معمل بيطرى فى القرى الأم يعمل على إكتشاف الأمراض فى وقت مبكر وتحديد وصرف العلاج المناسب فى أسرع وقت، حيث أوضحت

النتائج أن من أسباب تدهور الثروة الحيوانية إنتشار العديد من الامراض، وضعف الخدمات البيطرية المقدمة للمربين للماشية، بجانب عدم توافر الوحدات البيطرية بجميع القرى، وعدم توافر العلاج داخل الوحدات البيطرية بصورة مستمرة وإرتفاع أسعاره خارجياً.

المراجع:

إستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة حتى عام 2030، وزراة الزراعة وإستصلاح الأراضى، 2007.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الكتاب الإحصائي السنوي- ج.م.ع إصدار إبريل 2022.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الكتاب الإحصائي السنوي- ج.م.ع إصدار إبريل 2020.

راجح، السعيد محمود، ومحمد السيد زايد(2015)، معارف وتنفيذ مربى الماشية بإنتاج اللحم ببعض المراكز فى البحيرة، بحث منشور، مجلة إسكندرية للتبادل العلمي، مجلد (36)، عدد(1).

رمضان، عبدالله عبد الفتاح(2011)، مستوى معارف مربى الماشية ببعض الأمراض المؤثرة فى نفوق العجول والعجلات أثناء فترة الرضاعة، بحث منشور، مجلة إسكندرية للتبادل العلمى، مجلد 32، عدد 4.

عبدالله، أحمد مصطفى أحمد، وعادل إبراهيم محمد على الحاموللى(2012)، اولويات دور المراكز الإرشادية الزراعية بمحافظة كفر الشيخ فى مجال المحافظة على مياه الرى، بحث منشور، مجلة كفر الشيخ للبحوث الزراعية، مجلد (38)، عدد (3)، (254- 279).

محمود، شهيناز عيد، وشطا، محمد على (2012)، التحليل الإقتصادى لتكاليف إنتاج محصول الفول البلدى فى جمهورية مصر العربية، بحث منشور، مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، مجلد (3)، العدد (5).

منى محمد، صالح إمام (2019)، دراسة إقتصادية لإنتاج وإستهلاك بعض المنتجات الحيوانية فى مصر، بحث منشور، مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، مجلد (29)، العدد 9.(4)

Laura, A.W. 2015: the Role of Red Meat in the Diet: Nutrition and Health Benefits, Proceedings of The Nutrition Society 75(3):1-6, December 2015

Kregcie, R.V., Morgan, D.W. 1970: Education and psychological Measurement, College Station Durham North Carolina, 1970

جدول 1: عدد المربين للماشية بالمركزين المختارين للدراسة وحجم العينة بكل قرية من القري المختارة للدراسة.

التوصيف	مركز المحمودية			مركز ايتاى البارود		
	القرية	عدد المربين	حجم العينة	القرية	عدد المربين	حجم العينة
أعلي من المتوسط	سيدى عقبة	3851	209	نكلا العنب	1712	52
أقل من المتوسط	نظارة السعيدية	1584	86	قليشان	1083	33
الاجمالي		5435	295	الاجمالي	2795	85

جدول 2: توزيع المبحوثين حسب الخصائص الشخصية

م	المتغير	عدد	%	م	المتغير	عدد	%
1	السن			7	العضوية فى المنظمات		
	من 26-40 سنة	90	23,7		بدون عضوية	123	32,3
	من 41- 55 سنة	167	43,9		من (1-2) منظمة	189	49,7
	من 56-70 سنة	123	32,4		من (3-5) منظمة	60	15,8
2	عدد أفراد الأسرة				من (6- 7) منظمة	8	2,2
	صغيرة(2-6)	208	54,7	8	المشاركة الإجتماعية غير الرسمية		
	متوسطة(7-12)	151	39,7		منخفضة(1-3)	104	27,3
	كبيرة(13-17)	21	5,6		متوسطة (4-6)	177	46,6
3	عدد أفراد الأسرة العاملين بالزراعة				مرتفعة(7-9)	99	26,1
	صغيرة (1-3)	311	81,8	9	التجديدية		
	متوسطة (4-5)	57	15		منخفض (12-16)	118	31,1
	كبيرة (6-8)	12	3,2		متوسط (17- 22)	256	67,4
4	عدد سنوات الخبرة فى تربية الماشية				مرتفع(23- 27)	6	1,5
	منخفضة(6-18) سنة	99	26	10	الطموح		
	متوسطة(19-30) سنة	164	43,2		منخفض(7- 11)	39	10,3
	مرتفعة(31-43) سنة	117	30,8		متوسط (12-16)	280	73,7
5	حجم الحيازة الحيوانية				مرتفع (17- 21)	61	16
	صغيرة (1-3)	76	20	11	حالة المسكن		
	متوسطة(4-7)	177	46,5		ردئ(79-180)	271	71,3
	كبيرة(8-10)	127	33,5		متوسط (181- 283)	97	25,5
6	مساحة الحيازة الزراعية بالقيراط				جيد (284- 385)	12	3,2
	أقل من فدان (1-23) قيراط	72	18,9				
	فدان – أقل من 3فدان (24-71) قيراط	219	57,6		ن= 380		
	3فدان-أقل من5 فدان (72- 119) قيراط	48	12,7				
	5فدان فأكثر (120-288)	41	10,8				

جدول 3: توزيع المبحوثين وفقاً لدرجة معرفتهم بأسباب تدهور الثروة الحيوانية.

م	الأسباب	يعرف		لايعرف		الترتيب
		عدد	%	عدد	%	
1	إنتشار الأمراض المعدية مثل الحمى القلاعية والبروسيلا والتهاب الجلد العقدى	340	89,5	40	10,5	4
2	إرتفاع سعر الاعلاف الجافة والمركز	350	92,1	30	7,9	1
3	عدم وجود وحدات بيطرية قريبة من المربين	318	83,7	62	16,3	10
4	عدم توافر المراعى الخضراء صيفاً	343	90,3	37	9,7	3
5	إنخفاض المساحة الزراعية وارتفاع أسعار العلف الأخضر بالنسبة للمربين	336	88,4	44	11,6	5
6	تذبذب أسعار البيع والشراء للماشية بشكل كبير	345	90,8	35	9,2	2
7	عدم توفر الأيدى العاملة المدربة على تربية ورعاية الماشية	321	84,5	59	15,5	7
8	إهمال عزل الحيوانات المشتراة حديثاً أو الحيوانات المصابة بالأمراض	319	83,9	61	16,1	9
9	الأهمال فى إعطاء التحصينات اللازمة للحيوانات ضد الأمراض فى مواعيدها	320	84,2	60	15,8	8
10	إنصراف المربين إلى مجالات أخرى أكثر ربحية	316	83,2	64	16,8	11
11	ضعف الخدمات التسويقية للمنتجات الحيوانية	314	82,6	66	17,4	12
12	إلغاء الدعم على الأعلاف الحيوانية	317	83,4	63	16,6	10
13	عدم توفر التقنيات الحديثة فى مجال تربية ورعاية الماشية	300	78,9	80	21,1	15
14	تجديد المنزل وعدم وجود حظيرة فيه	280	73,7	100	26,3	16
15	إرتفاع أجور العمالة فى مجال تربية الثروة الحيوانية	275	72,4	105	27,6	17
16	عدم معرفة المربى بكمية العلف المثلى لتغذية ماشية اللحم واللبن	319	83,9	61	16,1	9م
17	إلغاء التأمين على الماشية	309	81,1	71	18,9	13
18	عدم قدرة المربين على الالتزام بسداد القروض	308	81,0	72	19	14
19	ارتفاع أسعار الأدوية البيطرية	325	85,5	55	14,5	6
	متوسط إجمالى النسبة المئوية لدرجة المعرفة بالاسباب		%83,8			

جدول 4: توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى تدهور الثروة الحيوانية إجمالاً .

مستوى التغير	عدد	%
منخفض	23	6,1
متوسط	96	25,3
مرتفع	261	68,6
الاجمالى	380	100

جدول 5: توزيع المبحوثين وفقاً لموافقتهم على بنود حدوث التغيرفى قيمة العمل الزراعى فى ظل تدهور الثروة الحيوانية.

م	مستوى الموافقة / العبارات	موافق		سيان		غير موافق		المتوسط المرجح	الترتيب
		عدد	%	عدد	%	عدد	%		
1	الشغل في تربية الماشية مسؤولياته كتير	316	83,2	54	14,2	10	2,6	2,81	1
2	تربية الماشية هو الي مخلي الواحد مازال يعمل بالزراعة	103	27,1	97	25,5	180	47,4	2,20	8
3	اللي بتجيبه الأرض بصرفه علي تربية الماشية	270	71,0	60	15,8	50	13,2	2,58	4
4	تربية الماشية بترفع من مكانة الواحد في القرية	102	26,8	127	33,4	151	39,8	2,13	10
5	العمل بالزراعة ما عاد جايب همه	226	59,5	72	18,9	82	21,6	2,22	7
6	اللي مش بيربي ماشية معندوش خير في بيته	125	32,9	74	19,5	181	47,6	2,15	9
7	لما اشتغل فى أرضى وتحت بهايمي بحس براحة وطمأنينة	131	34,5	90	23,7	159	41,8	2,07	11
8	الواحد بيحس أنه ملهوش قيمة في قريته من غير أرض ومواشي	113	29,6	87	22,9	184	48,4	1,83	13
9	مفيش فلاح مبيربيش بهايم في بيته	91	23,9	128	33,7	161	42,4	1,82	14
10	العمل بتربية الماشية محتاج فلوس كتير	273	71,8	62	16,4	45	11,8	2,60	3
11	بتضايق إذا استدعت ظروف عملي في الأرض التأخير أكتر من اللازم	234	61,6	84	22,1	62	16,3	2,45	6
12	بكون فرحان لما بشتغل بإخلاص في أرضي وتحت بهايمي	121	31,8	82	21,6	177	46,6	1,85	12
13	مش ممكن الواحد يستمر في تربية الماشية في ظل الغلاء ده	284	74,7	57	15	39	10,3	2,64	2
14	العمل بمهنة أخرى أفضل من الزراعة	259	68,2	74	19,5	47	12,3	2,56	5
	المتوسط العام الاجمالى							2,35	

جدول 6: توزيع المبحوثين وفقا لمستويات التغير فى الآثار الإجتماعية فى ظل تدهور الثروة الحيوانية

م	مستوى التغير / الآثار الإجتماعية	منخفض			متوسط			مرتفع			الإجمالى	
		المدى	العدد	%	المدى	العدد	%	المدى	العدد	%	العدد	%
1	قيمة العمل الزراعى	(16-23)	26	6,8	(24-32)	129	32,9	(33-40)	229	60,3	380	100
2	التحول المهنى	(12- 19)	39	10,3	(20- 28)	102	26,8	(29- 36)	239	62,9	380	100
3	قيمة الأرض الزراعية	(16- 21)	53	13,9	(22- 28)	151	39,7	(29- 34)	176	46,4	380	100
4	قيمة المشاركة والتعاون	(9- 14)	10	2,6	(15- 21)	138	36,3	(22- 27)|	232	61,1	380	100

جدول 7: توزيع المبحوثين وفقاً لنسب موافقتهم على بنود قياس التحول المهنى فى ظل تدهور الثروة الحيوانية.

م	مستوى الموافقة / العبارات	موافق		سيان		غير موافق		المتوسط المرجح	الترتيب
		عدد	%	عدد	%	عدد	%		
1	بفكر أسيب تربية الماشية لأنها صعبة وعاوزة مجهود كبير	251	66,1	67	17,6	62	16,3	2,50	4
2	أبحث عن مجال آخر غير تربية الماشية لأنها أصبحت خسرانة عن أي مجال أخر	250	65,8	72	18,9	58	15,3	2,51	3
3	العمل في تربية الماشية روتيني وليس فيه أي خبرات جديدة	242	63,7	87	22,9	51	13,4	2,50	4م
4	مستقبل العمل بالزراعة وتربية الحيوانات غير مضمون	273	71,8	62	16,4	45	11,8	2,60	1
5	الصحة ماعادتش مساعده الواحد علشان يشتغل بتربية الماشية	249	65,5	81	21,3	50	13,2	2,49	5
6	عملى بتربية الماشية بيبهدل عيالى و العائد قليل	240	63,1	85	22,4	55	14,5	2,49	5م
7	العائد من تربية الماشية أقل من أى عمل آخر	246	64,7	88	23,2	46	12,1	2,53	2
8	أبحث عن عمل أخر لصغر مساحة الأرض عندي	223	58,7	88	23,2	69	18,1	2,41	7
9	العمل في تربية الماشية لا يتناسب مع تعليم أولادي	237	62,4	97	25,5	46	12,1	2,50	4م
10	أبحث عن العمل بأي وظيفة لضمان الحصول علي مرتب ثابت	242	63,7	72	18,9	66	17,4	2,46	6
11	النظرة المتدنية للعمل الزراعي في الوقت الحالي	214	56,3	103	27,1	63	16.6	2,40	8
12	أعتمد علي أداء كل أعمالي بنفسي	158	41,6	153	40,3	69	18,1	2,23	9
	المتوسط العام الاجمالى							2,47	

جدول 8: توزيع المبحوثين وفقاً لمدى موافقتهم على التغير فى قيمة الارض فى ظل تدهور الثروة الحيوانية.

م	مستوى الموافقة / العبارات	موافق		سيان		غير موافق		المتوسط المرجح	الترتيب
		عدد	%	عدد	%	عدد	%		
1	لا داعي للاحتفاظ بالأرض الزراعية لو جالها مشتري بسعر مغري	217	57,1	68	17,9	95	25	2,32	1
2	المزارع مكانته بين الناس بتزيد لما يكون عنده أرض كتير	106	27,9	96	25,3	178	46,8	2,19	5
3	أفضل بيع الأرض واستثمار ثمنها في أي حاجة	210	55,2	80	21,1	90	23,7	2,32	1م
4	ملكية الأرض الزراعية شئ مقدس ولا يمكن أفرط فيها	98	25,8	97	25,5	185	48,7	2,23	4
5	مهما كان أي مشروع مربح ما أبيعش أرضي الزراعية	97	25,5	87	22,9	196	51,6	2,26	3
6	الأرض الزراعية وسيلة لكسب العيش والرزق أفضل من غيرها	95	25	89	23,4	196	51,6	2,27	2
7	الفلاح اللي عنده كرامة وعزة نفس هو اللي بياكل من خير أرضه	110	28,9	73	19,2	197	51,8	1,77	8
8	لو جالي شغل تانى غير الفلاحة وتربية الماشية أسيب الأرض وأبيعها	167	43,9	95	25	118	31,1	2,13	6
9	المزارع الشاطر هو اللى بيستثمر فلوسه فى أرض زراعية وتربية الماشية	86	22,6	90	23,7	204	53,7	1,69	9
10	زيادة العائد من الأرض الزراعية الأيام دي	64	16,8	93	24,5	223	58,7	1,58	10
11	الأرض زي العرض مينفعش أفرط فيها	188	49,5	86	22,6	106	27,9	1,69	9م
12	الأرض لو حتى ما دخلت شيء قيمتها بتزيد مع الزمن	101	26,6	94	24,7	185	48,7	1,78	7
	المتوسط العام الاجمالى							2,02	

جدول 9: توزيع المبحوثين وفقاً لمدى موافقتهم على حدوث التغير فى قيمة المشاركة والتعاون فى ظل تدهور الثروة الحيوانية.

م	مستوي الموافقة / العبارات	موافق		سيان		غير موافق		المتوسط المرجح	الترتيب
		عدد	%	عدد	%	عدد	%		
1	التعاون مع الأخرين ينجز الأعمال الزراعية بسرعة	116	30,5	192	50,5	72	45,3	2,38	2
2	جيراني بيشاوروني في أي مشكلة تخص الماشية عندهم	123	32,4	143	37,6	114	30	1,98	4
3	المزاملة مع الجيران فى العمل الزراعى بيوفر أجور العالة	63	16,6	153	40,3	164	43,2	1,73	7
4	بعمل كل حاجة بنفسي ومش بطلب مساعدة أو زمالة من حد	175	64,1	75	19,7	130	34,2	2,12	3
5	لما أحب أبيع البهايم أعرضها علي جيراني الأول	42	11,1	189	49,7	149	39,2	1,72	8
6	لما الواحد بهايمه بتكون مصابة مش بدخل عند جيراني علشان بخاف عليهم من العدوي	76	20	167	43,9	137	36,1	1,84	5
7	أتبادل الآلات والأدوات الزراعية مع جيراني وأهل قريتي	157	41,4	72	18,9	151	39,7	1,98	4م
8	أشارك الأهل والأقارب فى مشروعات تربية الماشية	194	51,1	84	22,1	102	26,8	1,76	6
9	لا أشارك جيراني في عمل مساقي المياه للماشية	243	63,9	68	17,9	69	18,2	2,46	1
	المتوسط العام الاجمالى							2,0	

جدول 10: العلاقة بين المتغيرات الشخصية المدروسة للمبحوثين وبين رأيهم فى درجة حدوث كل أثر من الآثار الأجتماعية المترتبة على تدهور الثروة الحيوانية.

م	المتغيرات	قيمة العمل	التحول المهنى	قيمة الارض	المشاركة والتعاون
1	السن	0,072-	0,075	0,042-	0,023-
2	عدد أفراد الأسرة	0,063-	0,027	0,013-	0,088-
3	عدد افراد الاسرة العاملين بالزراعة	0,019-	0,037-	0,021	0,064-
4	عدد سنوات الخبرة	0,019-	0,060	0,007	0,068
5	مساحة الحيازة	**0,196-	**0,0203-	**0,142	**0,195
6	حجم الحيازة الحيوانية	**0,147-	*0,106-	0,085	**0,208-
7	العضوية فى المنظمات الإجتماعية	0,074-	0,009	0,021	0,082-
8	المشاركة الإجتماعية غير الرسمية	**0,200-	**0,388-	**0,401	**0,311-
9	التجديدية	**0.258	**0,148-	*0,126-	**0,340
10	الطموح	**0,252-	**0,199	0,067	0,046
11	حالة المسكن	0,022-	0,061-	0,005	**0,136-

** معنوى عند المستوى الإحتمالى0,01 * معنوى عند المستوى الإحتمالى0,05

جدول 11: توزيع المبحوثين وفقا لنسب موافقتهم على مقترحات النهوض بالثروة الحيوانية.

م	المقترحات	نعم		لا		الترتيب
		عدد	%	عدد	%	
1	توفير مراكز توزيع الأعلاف في القرية	335	88,2	45	11,8	3
2	دعم الحكومة للأعلاف الحيوانية	333	87,6	47	12,4	5
3	توفير الأمصال واللقاحات للحيوانات في الوحدات البيطرية بصورة مستمرة	334	87,9	46	12,1	4
4	إنشاء وحدة معملية للتحاليل البيطرية بالقرية	341	89,7	39	12,3	1
5	عقد ندوات تدريبة وتثقيفية للمربين في مجال رعاية وتغذية الحيوانات	337	88,7	41	11,3	2
6	توفير سلالات جديدة من الحيوانات والتأمين عليها	328	86,3	52	13,7	7
7	تسهيل إجراءات الحصول علي القروض لرعاية وتربية الحيوانات	321	84,5	59	15,5	10
8	تفعيل دور نقابة الفلاحين لحل مشاكل المربين.	337	88,7	43	11,3	2م
9	توفير الاسواق المجمعة لتسويق المنتجات الحيوانية.	333	87,6	47	12,4	5م
10	مد مظلة التأمين الصحى للعاملين بالزراعة	327	86,1	53	13,9	8
11	دعم مستلزمات الإنتاج الحيواني.	331	87,1	49	12,9	6
12	عمل قوافل بيطرية دائمة لعلاج الماشية من الأمراض	341	89,7	39	10,3	1م
13	توفير وحدات بيطرية قريبة أو مناسبة بها خدمات مناسبة	331	87,1	49	12,9	6م
14	عودة مشروع البتلو	324	85,3	56	14,7	9
15	مراقبة أسعار الماشية من قبل الحكومة	334	87,9	46	12,1	4م
16	توفير النشرات الارشادية المتعلقة بتربية الماشية	310	81,6	70	18,4	11
17	مساعدة الشباب الريفى في عمل مشروعات صغيرة لتربية الماشية	324	85,3	56	14,7	9م

The Effect of Livestock Deterioration on Some Social Aspects of Rural People in Behaira Governorate

A. S. I. Alkholy, M. A. Attia, M. A. Ramadan, and F. I. H. Bassiuni

Agricultural Extension and Rural Sociology Department, Faculty of Agriculture, -Al-Azhar University, Cairo, Egypt.

* Corresponding author E-mail: (A. Alkholy)

ABSTRACT:

The research aimed to determine the respondents knowledge degree about the reasons that led to the livestock deterioration, determine the impact of the livestock deterioration on the following social aspects: the value of agricultural work, professional shift, the value of agricultural land, the value of participation and cooperation between rural people, determine the relationship between the respondents studied independent variables and their opinion on the occurrence degree of each of the studied social effects, and to identify the respondents' suggestions to improve livestock in the research area. The research was conducted on a sample of 380 respondents from livestock breeders in Behaira governorate, data were collected using a questionnaire from December to February 2023, it was unloaded, classified, quantitatively processed, and statistically analyzed using numerical tables, frequencies, percentages, weighted average, and simple correlation coefficient. The results were as follows: The respondents' knowledge ratio about the reasons of the livestock deterioration ranged between 72.4% and 92.1% as a maximum. More than two-thirds of the respondents (68.6%) came in the high level category of livestock deterioration as whole. The highest percentage of respondents in the high level of change category in each of the agricultural work value, vocational transformation, the land value, and the participation and cooperation value in light of the livestock deterioration. There is a positive correlation between the variables of the size of agricultural tenure, the animal tenure, informal social participation, the respondents' ambition, and their adherence degree to the agricultural work value and professional shift There is a negative correlation relationship at a significant level of 0.01 between the size of agricultural tenure, the animal tenure, informal social participation, and the respondents housing condition, and the change in the value of participation and cooperation. The most important respondents' suggestions to improve livestock: establishment of a veterinary laboratory unit in the village, the organizing of veterinary convoys to treat livestock, the provision of fodder in terms of expanding the cultivation of yellow corn and soybean crops, and the fodder support for small breeders. The research ended with a set of recommendations based on its results.

Keywords: